

بسم الله الرحمن الرحيم

معرفة آدم/اللبس (١٤)
امراض القلب: اللب

الكبر والتكبر (٣)

١

كيف تعرف المتكبرون؟ فمئة اصعانات !! (هل انت متكبر؟ اُجب على الأسئلة الخمسة)
الطريق إلى التخلص من الكبر
ما هو العلاج؟

هل انت متكبر؟ اُجب على هذه الأسئلة الخمسة. وهذا هو العلاج.

الكبر والتكبر من القرآن ولله :-

١- قال تعالى في الحديث القدوس: الكبر رذائي والعزة ازارى فمن
طار عن احد منهما - أقيمت في النار.

٢- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يدخل الجنة من كان في قلبه

مقال ذرة من كبر. قال الرجل: إن الرجل يجب أن يكون توبه

حنأ وافاه نأ قال رسول الله: إن الله جميل يحب الجمال

الكبر هو بطر الحق ونحو الناس.

بطر الحق = رد الحق = رفض الحق. (الحق والكبر لا يجتمعان)

عبط الناس = استحقاق النار.

وقال صلى الله عليه وسلم ايضا:

١- لا ينظر الله يوم القيامة إلى من حبر ازاره لطره.

٢- احتجبت الجنة والنار فقالت النار: يدخلني الكيمارون المتكبرون

وقالت الجنة: يدخلني الصائم والكين فقال الله عز وجل

للنار: أنت عذابي أُنزِلُ بك من أَسْأَر - وقال للجنة: أنت رحمتي

أرحم بكم من أَسْأَر ولكل واحدة منكما ملؤها. وقال الرسول صلى

الله عليه وسلم: ألد أخصركم بأهل النار؟ كل عمل حواظ مستبد

عقل: العلي بن الجاني.

حواظ: الصنم المشتمل على ميثمه

. أكل رجلي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده السهم فقال

له النبي: كل بيمينك. قال الرجل: لا استطيع

فقال النبي: لا استطيعت (ما من الله لك الكبر). قال: فما فعل

إلى فيه (أي إلى فيه). نعم لقد سلت بينه فتعجب لا سئل به

على الناس.

وعند أبي بصير أنه صلى الله عليه وسلم قال: بيننا رجل

يتبخر بمسحوق بريد في عجبته لفته فنفث

الله به النور وهو يتجامل فيها إلى يوم القيامة.

يتجامل = تذل

لهذا صومع الكبر من أمهات الرسا صلى الله عليه وسلم التي توطن لنا

أن الكبر صور من الحق أي رفض اتباع أوامر الله سبحانه وتعالى وأيضا

رفض تقاليم الله المأثورة. وكذلك من آل الجبر هو اعتقاد الناس

برفض قبول النصيحة منهم والاعتماد عليهم. ولتتعرف

على أنواع الكبر

أنواع الأبر

الكبريون على ثلاثة:

١- أولئك الأنواع الكبر هو الكبر على الله، هؤلاء هم الذين يرفضون

طاعة أوامر الله ويجادلون فيها ويقولون يزيد أن نفهم الأسباب

ونعقلها. وحققتهم أنهم متكبرون في الفرح ولا يريدون إلا الضياع

لأوامر الله وذلك بسبب الكبر الذي في صدورهم وقال تعالى عنهم في

سورة غافر الآية ٥٦:

" إن الذين يجادلون في آيات الله لغير سلطان أتناهم إن

في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم "

وقد أمرنا الله بالاستعانة من هؤلاء المتكبرين المجادلين الذين

يؤمنون حقيقة خلتهم وضعفهم وافتقارهم إلى الله فاستعظموا على أوامر

الله لأنهم غير متيقنين من ضعفهم لأن قلوبهم ملئت بالكبر

وكيف المتكبرين هرفخرون الذي قال في سورة القصص: " ما علمت

لكم من إله غيري " - وقال في سورة النازعات " أناراكم الأعلى "

استلباراً على الله. فكان أن جعله الله عبدة للذين آمنوا بحجابه.

ثانياً الكبر على الرسل

المعنى هو تعزير الناس والترفع عن الاستيذان إلى السبر هي

ولو كانوا رؤساً للذيوم يدعونهم إلى طاعة الله واتباع أوامره لما جاء

في سورة بآ الآية (٣٤ - ٣٥)

”وما أرسلنا في قريةٍ من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلنا
بكم كافرون“ (٣٤) وقالوا نحن آل نذر أولادنا وما نحن المعتذبين (٣٥)
لهذه هي الحقيقة التي تستلزم في كل حين إله الحياة الفعّية الناعمة
تورث القوة الطوبى - وصف الإله بالآخزين والطباع الفاسدة
مؤلفي الذين ليسوا الحياة الفعّية في معظم متبرين وقلوب
آلهم ضيق أكبر، الملائم يؤمنون أن ثرواتهم وأرضناهم تجلبهم
في موقع فوق المحاسبة وأنهم يستطيعون أن يهربوا من عذاب
الله. إنه أكبر في قلوبهم الذي جعلهم يرفضون حقيقة أن المالك
القوى القادر الوحيد هو الله سبحانه فقط. والباقي جميعاً عبدة
للعالميون لهم من أمرهم حياً إلا أن يدبر الله. ولهذا
فإن القرآن علينا ويذكرنا بأثر الكبر والتكبر على نبيه المتكبر
الأثر الذي يجعله المتكبر يرفض سماع نصيحة ابن نبي على مر الزمان
وهناك مثلاً آخر يثبت أن المتكبرون يرفضون اتباع أنبياءهم
وهو حقاة فرعون وقومه لموس وهارون “أنؤمن لسجين مثلاً
وقومها الطاعينون” من سورة المؤمنین (٤٤).

إن الرسل هو المطفون لرائع الله. فمن يتكبر عليهم فهو يتكبر على قوانين الله

ولقد كان كبراء قريش يتدفقون عن الإجماع مع الفقراء في
 مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأثرت الله قوتنا على
 رسوله عليه إصدارة والسلام يأمره فيه أن يصبر
 على صحبة الفقراء الصادقين في إيمانهم . وأن لا يبيع
 المتكبرين الذي رفضوا الإجماع مع الفقراء في مجلس واحد .

كما جاء في سورة آل عمران

" واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغزاة والعس
 يريدون وهم ولا تقدمينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا
 ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً .
 هذا هو القرآن . رسالة الله الصالحة لكل جيل

حتى يوم القيامة . هذه الآيات هي تذكرة لكل داع
 إلى الله عز وجل أن يذبت مع الصادقين والمخلصين لله
 وإن كانوا ألزم من الفقراء لأن هذه هي كلمة الله
 سبحانه وتعالى . وهي أن يكون أكثر المؤمنين إخواناً هم
 الفقراء . إن الله يعلم في الحياة لن نتطوع أن نفرصها لأن علمنا
 قليل . ولهذا يجب علينا أن نتبع أوامر الله مؤمنين إن
 له وحده الأمر وعلينا نحن الطاعة والاستسلام .

هو ما ذكرنا انواعه من التبر بالمال والجاه والنسب والحب

واصله استعظام النفس وبيان حقيقة منغضي واحتياجه

الى الله والتركيز على القدرات السخية وحب الإعجاب بالنفس

وحب الظهور والتفجع على الناس . فتراه دائماً رافقاً راحة وناظراً

الى الناس نظرة إعتراف وازدراء وتكون كلامه وصوته ومثيته

وهي تدل على الإعتزاز بالنفس وإعتقار الآخرين وإعلاهم

أهم أقل منه شأنًا ومكاناً .

إن الإنسان حين يدرك حقيقة رحلة الحياة الدنيا وانحدار ابتلاءه

واعتقانه وإن الله وحده هو القادر على رفع الصنم وإجابة الدعاء

سواء المرلين ووزق المجتمع وإسعاد الحزين وفك الكرب

ورفع الدرجات وعضاء الدين وتحقيق الآمال وبركة الصم والنفس

والحسب والأولاد والأهل والمال والأقارب . وسعادة المملوك

وتحقيق الإيمان والهداية وإبناج الطريق المستقيم . لأعداد الإنسان

القدرة والخلق والأمر والعلم إلى الله الذي له وحده سبحانه أن يتكلم ويعلم

الإنسان أن أكبر سمارة في الحياة هي الطاعة والاستسلام والرضا

والعبودية بكل تواضع لرب الأرض والسماء

علاج الكبر : العلم والعمل

أولاً: العلم : ان لعلم الإنسان حقيقته واحتياجه الى الله كما لو احتاج من قبل . ولتكن سيدنا ابراهيم عليه السلام في سورة الضحى قدوة صالحة في علاقته مع الله أى أن نرجع الى الله كل القدرة . وأن نعلم دائماً أنه هو وحده مصدر كل خير في هذه الحياة ومصدر كل رحمة ومصدر طاره ورزق وعلم وجمال يعيش فيه الإنسان اولى كبرية .

قال تعالى في سورة الضحى على لسان سيدنا ابراهيم

" قَالَ افِرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ (٧٥) أَنْتُمْ وَاَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ

(٧٦) فَإِذْ نَادَىٰ عِبَادَ اللَّهِ الَّذِينَ الْعَالَمِينَ (٧٧) الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ (٧٨) وَالَّذِي هُوَ

الطَّيِّبُ الْبَرُّ الْكَرِيمُ (٧٩) وَإِذَا مَرَجْتُمْ رَبِّي فَأَتِيْتَنِي بِكَوْكَبٍ مُّجْتَبٍ (٨٠) وَالَّذِي يُحْيِي

الْمَوْتِ وَيُحْيِي (٨١) وَالَّذِي أُنْفِثُ فِي خَطْمِي يَوْمَ ذِي الْقُرْبَىٰ (٨٢) .

إن الله وحده هو الذي لهم ربي وخالق وربي في

وله ربي وميت وربي وبالقالي فهو الذي له الكبر وحده لا شريك

له . ولهذا صفة لا يسمح بدخول الحبة لمن في قلبه مثقال ذرة من كبر

لأن هذا المتكبر يتارع الله في عزته وجلاله وقدرته وعظمته

ولهذا فإنه المتكبر يجب أن يعترف بأنه يعادى الله بصفة الكبر ويكذب

على نفسه القادر والحرم من رحمة الله ورجل في النار منواه .

٥- أن لعلم المتكبر أنه - صِف بين يدي الله ويقال له أقلأ لكأبدك

فَيَقَالُ : وَمَا هُوَ فَيَقَالُ : كَانَ وَدَوَّكِلْ بِكَ فِي حَيَاتِكَ اللَّهُ كُنْتَ تَقْرَحُ مَل

وَتَكْبَرُ بِبَعْضِهِمْ وَتَفْتَحُ بِأَسْجَابِلِ مَلَكَانَ رَقِيبَانَ كَيْتَبَانَ عَلَيْكَ مَا

كُنْتَ تَنْظُرُ بِهِ أَوْ تَعْمَلُ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ - قَدْ نَسِيتَ ذَلِكَ وَاحْصَاهُ

اللَّهُ عَلَيْكَ فَهَلْ إِلَى حُجَابٍ وَاسْتَعْدَ الْجَوَابِ وَيَجَاوِلُ كُلَّ إِنْسَانٍ أَنْ

يُنْقِذُ نَفْسَهُ مِنْ ظَارِ جَهَنَّمَ بِكُلِّ الْوَسَائِلِ وَمِنْهَا أَنْ يَلْقَى الْإِنْسَانَ الْعَظِيمَ عَدُوَّهُ الْآخِرَ

وَمِنْهَا صَوْرَةُ الْمُسْتَعْظِمِينَ وَالْمُسْتَكْبِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي سُورَةِ بَأْ آيَاتِهِ (٢١-٢٢)

وَلَوْ عَرَفَ إِذَا الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْجَعُ لَعَنَهُمْ إِلَى بَعْضِ الْقَوْلِ

لِقَوْلِ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا حُومِئِينَ (٢١) قَالَ

الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعُوا اذْهَبْ صِدْقًا مَعَهُ لَعَنَهُ لَعْدًا إِذْ جَاءَهُمْ

بَلْ كُنتُمْ مَرْبُوبِينَ "

المعنى : سموا لولا الاستكبرون يتصلون من الاستضعفين وحلاهما

ظالم لستم فهذا ظالم بتجبره وطغيانه وبقبحه وتضليله - وهذا

ظالم يتنازله عن كرامة الإنسان وعن حرمة - وإيضاً لأنه خضع

للغير والطغيان - وكلهم في الضاب سوائاً - لا يجزون إلا

ما كانوا يعملون . ولهذا فيجب على كل منا أن لا نظلم نَفْسَهُ

سواءً بالتكبر أو إهدار الكرامة لأن كلاهما مكره عند الله .

ولنرجع إلى أنواع المعتدين ودعاؤهم ان نعالج كل نوع على حدة :-

٢- المعتكبر بالنسب : عليه أن يذكر كما أومضنا أن كل نبي آدم هم من

آدم وأن آدم من تراب وأننا أيضا (المسبح) من التراب وإلى التراب نخود.

هذا هو أصلنا الذي يتكبر به الناس : التراب لما قال تعالى : الذي أحسن كل

شيء خلقه ومنه خلق الإنسان من طين . فيا أيها الطين - يا من أصلك

الطين ومنه خلقت ... كيف تتكبر وتقول أصلي وهبي والعوائل والقبائل

والعشائر . كلنا من تراب وليس لك ^{لعزى} على المحبي فضل إلا بالقوى .

٣- المعتبر بالقوة والاطمان . عليه أن يتذكر أن كل قوته لا تنفعه

حين يصاب بئس من الصداق أو المحرارة أو آلام الأسنان . التي

تجعله يبكي ويتوجع كما ضعف إنسان . فهذا هو المرض الذي يهدد الجبالين

من السبر فيحولهم إلى هياكل عظمية ضعيفة نسياناً وهربياً . تذكر

يا من تدعى القوة أن القوى هو الله فقط . وإليك عبد ضعيف ذليل إلى

الله الذي إن أراد أن ذاب في أذنك لتقول ^{عقولك} إلى عجز كامل كما

قال تعالى " وإن يبغض إليّ إنساناً لا يستغفره منه ضعيف الطالب والمطرب " العج

وعلى كل معتكبر جبار لقوته ومطمانه أن يعلم أن "الله أكبر" الذي

الذي يغيبه وتطرده في ناء وإقامة الصلاة (اللقامع الذليل) . هذا الناء

تذكرنا بأن الأكبر والأقوى والاعلى والاعظم هو الله وحده ولهذا فله أكبر وجهه

ح . اما المتكبر بالجمال : فقد انقوت هذه الاسطورة . انها هال الشيطان عدو
 الانسان الاول الذي جعل من تفتير خلق الله . اعلى لغة يتهاافت
 الناس عليه . فأصبح الجمال الخارجي حله مغشوش وفقد أى قيمة
 له . ثم ايضا يجب أن نتذكر أن الجمال الخارجي محدود بالعمر . فهو
 مرتبط بمرحلة الشباب والمضوج التي ما أن تنتهي بسرعة . فأرضنا
 ينتهي معها الجمال الخارجي ويحل العجز والشيخوخة والتجاعيد والسنه وأخيراً
 فإن الجمال الحقيقي الباقي هو جمال الروح والخلق والنفس . لهذا الجمال الذى
 يبقى ويديم ويزيد مع الأيام ويكون سبباً للتواضع لأنه يربط
 الانسان بالله . لأنه يقوم على حسن الخلق الذى الاساس الاول
 فيه هو معرفة حق الله على العباد وهو الاسلام . انما الرب الأنا
 اما المتكبر بالمال : فأعلم أن الله تعالى قال " وملك الأيام نداول بين
 الناس " . إنك اليوم تتكبر بملكك وحققتة هو مال الله الذى
 احتريك فيه . وه أنت قد سببت في الأختيار لك أنك لم تتعمل المال
 عنما أعطاك له الله وهو الحياه اصيله والارتفاق في سبيل الله . ايل المتكبر
 لقد جعلت مال الله كأنه مالك أنت . ونسبته الى نفسك فكان
 طريق حالك . لأنك تلحق بما يملكه الله فقط . ونسبته الى الله
 قادر أن ينزع منك في ثوان قليلة وتعود الداره عليك فما زانفعل

وقد أعمدت التكبر بالمال والتفاخر بما تملك وتتفق؟ تذكر

أن الله هو صاحب المال. ولا تظلم نفسك في الدنيا والآخرة لذلك

ستكون شديدة الذل لو ضاع مالك وتكبر الناس عليك لما كنت تتكبر عليهم

د. أما التكبر بالعلم والعبادة والطاعة لله والورع والتقوى. فهو أولى ويجب أن

يعلموا ويتذكروا (١) الحديث القدسي الذي قال الله تعالى فيه: الكلبر داني

والعزة إزارى فمن نازعنى احد صفها القبيحة في الظاهر. وان يتذكر تواضع الأنبياء

وأيضا (٢) ثانياً أن تتذكر أن ما تميز به من علم ومحل صالح فهو نعمة من

الله تعالى عليه. فله المنفعة وحده. فلماذا الإحجاب بالفضن ولماذا الإذن لتكبر؟

(٣) ثالثاً تذكر أن لك ذنوباً لا يعلمها إلا الله. فلماذا تتكبر بعلمك وتفتى

ذنبك التي قد تورثك النار؟ (٤) رابعاً: هل أنت واثق من أنك

حقيقة أحفظ من تتكبر عليهم؟ هل أنت تعلم سرائر الناس؟

هل أنت تعلم نواياهم؟ أي الكين الذي من الله عليك بأعظم النعم

وهي العلم الدين والعبادة. إلتق الله في نفسك وتذكر أن الله فقط هو

صليم النوايا وأن الله فقط هو المطلع على حقائق القلوب وتذكر أن تكبرك

هذا يجعلك اعد الناس عن الله وعنه توحيداً وإيماناً. فليكن تكون عالماً بالله

وتكون متكبراً من نفس الوقت؟؟ هذا لا يكون أبداً؟؟ أنت عالم غير مخلص

لأن الأخلص لله يعرض التواضع لعظمة الله. استخضر الله واستعجذ بالله من

استطاع الرحيم الذي دخل الى قلبك من باب الكبر فانصر عليك

واجعلك عن ربك وعن المحن . وكنت أهدلاً !!

ذكر رسالة حب الى الله رب العالمين . ترسلها القلوب الموحدة

المطروقة الى رحمة الله . أنت أنت يا قوي يا مالك يا خالق يا عالم

الضيق والشقاء يا مدبر الأمور يا فارج الكرب يا من بيدك

ملكوت السموات والأرض يا زاق يا وهاب يا رحمن يا فتاح

يا رحم الراحمين يا الله . الملك لك والخلق لك والأمر

لك والمبدى والمعاد لك . العظم والعفة والكبر والقدرة

ليته الا لك وعبدك . اعظم يا ارحم الراحمين قلوبنا وانفسنا

وارواحنا وجميع المسلمين من أن ينزل بنا الويلات الرحيم منتنسي

صنعقتنا وهوان أصرنا وذلنا واحتياجنا إليك واعتمادنا عليك

لحظة من ليل أو نهار . وأصرنا وأنت سبحانه من يهدي القلوب ،

إصرنا لطاعتك وعن عبادتك حواء لا يهوى إلا أنت سبحانه

وأملنا قلوبنا بالقوامع والرحمة والرفقة والخوف والرجاء والإيمان

والأمل من الرضا والقناعة . أملاً يا نور السموات والأرض . أملاً

قلوبنا بنور الإيمان وأمله ملقينا في صفة إيماننا من تلقاك

وانت راض عننا . وقد تمغفرك من كل ذنب ولحمد لله رب العالمين

في آفتاقات يجب أن نمتحن بها ألف نأحي تتأكد أننا

لنا من المتكبرين :

١- الأفتان الأول : أن يناظر أحد من أقرانك (أصدقائك) في

مسألة ما (مثلاً : هل ارتفاع أسعار البنزين مستمر وماذا ؟)

فإن فرس من الحق والعم على لسان صاحبك فنقل عليك أن

قبوله والاعتراف له بأنه على الحق والسكر له لأنه ذلك على الحقيقة

فأعلم أن فيك كبراً دفيناً فجليك (P) ان تذكرتك أن الكبر

لا يليق إلا بالله تعالى (ب) ثم أن تعترف بالحق وأن تطلق لسانك بالتواضع

والشكر لصديقك وتقول له هب إلى الله هزيراً والحمد لله صلاة المؤمن

فإذا وهدها فيضغي عليه أن يسر من دله عليه . وتظل يتعاجل

الكبر بهذه الوسائل حتى يهل عليك قبول الحق والتخلص من الكبر

٢- الأفتان الثاني : أن تجتمع مع أصدقائك ثم تقدمهم على

نفسك في المجلس وتناول أن تشي في الخلف . فإذا ثقل ذلك

على نفسك . فأنت فيك كبر أي أنك متكبر فلماذا يجب أن تتخلص

منه الكبر عن طريق أن تقدم أنت للسلام أي تبدأ الآخرين بالسلام

٣- وتقدمهم على نفسك في الأكل وأنت تجلس بجانبهم وتتكلم

معهم جميعاً بوجهة طفيف واحترام ومعه وتواضع

الأفقان الثالث : أن تجيب دعوة الفقير وتجد بها طاعة بعد

بدعوة الغنى فإن نُقل عليك ذلك وقلقت في نفسك : كيف أخالطوا زور

هم ولا الضعفاء الربطاء ؟؟ صلّ زيارتك لمنزل الخادمة ليوم فرج ابنها

أو زيارتها للوالد عنها إذا مرضت أو زيارة فقراء الأرقاب في الأعياد .

فإن وجدت نفسك لا تطيق هذا وتفضل زيارات الأعيان . فأعلم أنك

متكبر وتذكر أنه الأليم يراوئ الله بين الناس .

الأفقان الرابع : أن تذهب إلى السوق وتشتري كل احتياجاتك

ثم تصلحها أصلاً الجيران إلى منزلك . فإن أمست هرجاءً وإن هذا

لا يليق بركرك الأتقيين . فأعلم أنك متكبر وأعلم أنك تخشى

الناس وتخشى أن تتنزه أن الناس لا تقع ولا تضروك

توجد عندك أبدأً (مثل قصته جاراينه والمخارج) . فأعلم الناس

تماماً واحصل صديقتك هو إرضاء الله سبحانه فقط . وبالغالى تخلص

من التكبر وأهل اكلك وطعامك وكن واقعاً أن من تواضع لله رفعه الله

إلى مقامات الخامة : أن تلبس ملابس بيضاء جيداً . فإن نُقل ذلك

على نفسك وأمسك أن تظهرك الخارج من زور حتى تكتسب الإحترام

فأعلم أن فيك تكبر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما أنا عبد

أكل الأرض والبن الصوف وأعقل البعير واجيب دعوة المملوك من رشم عن

سنتين فليس منى . انه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال للبرابي
 " صون عليك فانما انا ابن اصرام من قريش قائل القدير " . وقال أيضا
 " وان الله اوصى الى ان توامنوا حتى لا يغير احد على احد ولا يغير
 احد على احد " وقد قال ايضا " ما بعث الله نبيا الا ورعه الغنم فقال
 اصحابه وانتم ؟ قال نعم : كنت اربعاها على قرابطة لاهل مكة " .
 انه التواضع الذي كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم : الذي كان
 يجعله اياه ويعقل العجير ويرقع التوب وياكل مع خادمه ويطن عنده
 اذا رذا اعيان وسيرى السوء من السوق ويصافح المني والفقر
 والكبير والصغير ويستم مستبدا على كل من استقبله . طليق لوجه
 لمن خلق ورغم انه كان اعظم خلق الله منضبا في الدنيا بعد ان انشا الدولة
 الاسلامية في المدينة (والدين) خاتم الانبياء والرسل - استوف خلق الله جميعا
 ولكنه ايضا كان اعظم الناس تواضعا لانه اعظم ايمانا بالله سبحانه وتعالى الذي
 له الكبر وحمدة .

تقالوا جميعا بخرب التواضع في كل موقع ومع كل انسان . تقالوا
 نتذكر بدايتنا (من تراج) ونهاياتنا (الى الثراب) . تقالوا رجب بعضنا
 بعضا ورحم بعضنا بعضا ونعجب بالتواضع على نشر الخير والمحبه والتكافل .

انه التواضع هيبة الله العظيمة للؤمن الصادق وهو طريقته الى حب الله وسعادته ايضا لا يفره